غريـــــب الحديث لابن قتيبة

يأ°°جُوج ومأ°°جُوج فقال " عِراضُ الوُجوه صِغار العُيون صُهْبُ الشّعِاف ومِنْ كلّ حَدَبٍ يَنْسلُون " يرويه محمد ابن بشر عن محمد بن عمرو عن خالد بن عبد ا بن حَرْملة عن خاليه اِنّ النبي صلّى ا عليه وسلّم خَطَب فقال في خُطْبته ذلك وقال في حديث آخر ذكر فيه اِهْلاك ا اِيّاهم فقال " والذي نَفْسُ مُحَمّد بيده اِنّ دَوابّ الأَرض لتَسْمن وتَشْكَرُ شَكَراً من لُحُومهم " .

قوله صُهْب الشّعِاف يريد شَعر الرؤوس واحدها شَعَفَة وهي أعلا الشَعر وشعَفة كلّ شيء أعلاه وكذلك شعَفة الجَبَل قال الأصمعي قال رجل ضربني عمر Bه فسَقَط البُرْنُس عن رأسي فأغاثني بشُعَيْفَتيْن في رأسي يعني أنّهما وقَتاه الضّرْب وقوله تَشْكر أي تمتليء ومنه قيل شكِرَت الشاة تَشْكَر شَكَراً اذا امتلأ ضَرْعها لَبناً وشاة شَكْرى وبعضُهم يتوهّم انه تسكر سُكراً من لحومهم والرواية بالشين معجمة .

وقال أبو محمد في حديث النبي صلّى ا عليه وسلّم اِنّه قال " من اقْتِراب السّاعة اِخْراب العَامر وعِمارة